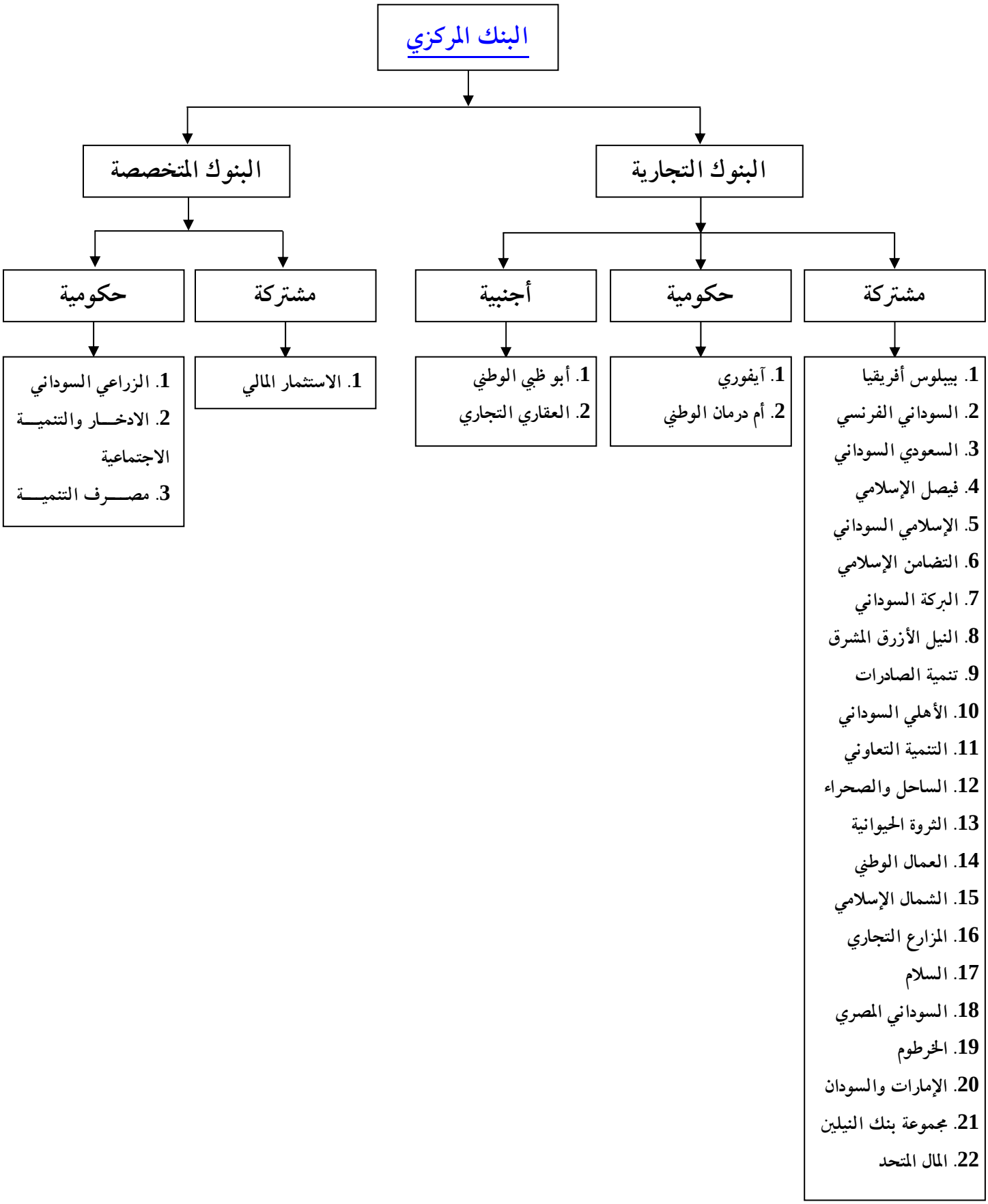هيكل الجهاز المصرفي السوداني